

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغادى قال الجوهري أدخل جزماً على جزم وحكى
سيبويه أنت تتقى الله بالكسر على لغة من قال تعلم بالكسر وأتقاه استقبل الشئ وتوقاه وبه
فسر أبو حيان قوله تعالى ان اتقيتن ورجل وقى تقى بمعنى واحد والوقاية بالكسر ويفتح
التى للنساء كما في الصحاح وأيضاً ما يوقى به الكتاب وابن الوقايا تى محدث هو أبو القاسم
عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادي عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي مات
سنة 525 ورجل وقاء ككتان شديد الالتقاء وموقى كمعظم جد عبد الرحمن بن مكى سبط السلفي
وفرس واقية من خيل أواق إذا كان بها طلع نقله القالى والواقى مصدر كالواقية عن ابن برى
وأنشده لا فنون التغلبي لعمر ك ما يدرى الفتى كيف يتقى * إذا هو لم يجعل له الله واقياً ومن
المجاز اتقاه بجحفته ومنه قول الشاعر رام ان يرمى فريسته * فاتقته من دم بدم والتقوى
موضع عن القالى وأنشده لكثير ومرت على التقوى بهن كأنها * سفائن بحر طاب فيه مسيرها
ووقى العظم وقياً وعى وانجبر والوقى الطلع والغمز والتقيا شئ يتقى به الضيف أدنى ما
يكون ووقاء بن الاسعر بالكسر اسم لسان الحمرة الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاي
الحافظ وجلدك التقوى منسوب الى تقى الدين عمر صاحب حماة روى عن السلفي وعبد الله بن
ريحان التقوى عن ابن رواج وابن المقير وأبو تقى كغنى عبد الحميد بن ابراهيم وهشام بن
عبد الملك اليزنى الحمصيان محدثان والاخير ذكره المصنف في ز ن وصحف في كنيته كما
تقدمت الاشارة إليه وحفيد الاخير الحسن بن تقى بن أبى تقى حدث عن جده وعنه الطبراني وعلى
بن عمر بن تقى روى جامع الترمذي عنه وعنه أبو علي الطبسي وأبو طالب محمد بن محمد
العلوى يعرف بابن التقى سمع منه ابن الديبشى * قلت والتقى المذكور الذى عرف به هو علي
بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقى بن سلامة الموصلي روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل
الصواف وأبو التقى كهدي صالح ثلاثة من شيوخ المنذرى وعبد المنعم بن صالح ابن أبى التقى
وعبد الدائم بن تقى بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذرى أيضاً والمتقى أحد الخلفاء
العباسية وأيضاً لقب الشيخ علي ابن حسام الدين المكي الحنفي محبوب الجامع الصغير اجتمع
به القطب الشعراني وأثنى عليه والتقاوى اسم لما يدخر من الحبوب للزرع .
كأنه جمع تقويه وهو اسم كالتمتين لغة مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت (ي
الوكاء ككساء رباط القرية وغيرها) الذى يشد به رأسها ومنه الحديث احفظ عفاصها ووكاءها
وقوله وغيرها كالوعاء والكيس والصرة وفى الحديث ان العين وكاء السه فإذا نام أحدكم
فليتوضأ جعل اليقظة للاست كالوكاء للقرية وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له

تبصر وفى قول الحسن يا ابن آدم جمعا فى وعاء وشدا فى وكاء جعل الوكاء هنا كالجراب وفى حديث آخر إذا نامت العين استطلق الوكاء وكل ذلك على المثل (وقد وكاها وأوكاها و) أوكى (عليها) شدها بالوكاء قال وأوكى رباعيا أفصح من الثلاثي كما فى الفصح وغيره * قلت ولذا اقتصر عليه الجوهري ويقال أوكى على ما فى سقائه إذا شده بالوكاء وفى الحديث أوكوا الا سقية أي شدوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موكى وفى الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى أي السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشدد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا وفى حديث أسماء لا توكى فيوكى عليك أي لا تدخرى وتشدي ما عندك وتمنعي ما فى يدك فتقطع مادة الرزق عنك ويروى لا توعى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه وكاء) هذا قد تقدم ففيه تكرار مخل بالاختصار (و) من المجاز (سئل فأوكى) عليه أي (بخل) نقله الزمخشري والجوهري (واستوكت الناقة امتلأت شحما) نقله الجوهري عن أبى زيد وقال غيره سمنا وكذلك استوكت الابل (و) استوكى (البطن لا يخرج منه النجو) عن ابن شميل (و) استوكى (السقاء امتلأ) * ومما يستدرك عليه ان فلانا لوكاء ما يبض بشئ نقله الجوهري أي بخيل ويقال أوك حلقك أي سد فمك واسكت وهو يوكى فلانا يأمره بسد فمه والايكاء السعي الشديد والزوازية الموكى الذى يتشدد فى مشيه وأوكى الفرس الميدان جريا ملأه ويروى التوكية بمعنى الايكاء والمواكاة والوكاء التحامل على اليدين ورفعهما عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز وإذا كان فم السقاء غليظ الاديم قيل هو لا يستوكى ولا يستكتب (ي الولى) بفتح فسكون (القرب والدنو) يقال تباعدنا بعد ولى وأنشد أبو عبيد وشط ولى النوى ان النوى قذف * تياحة غربة بالدار أحيانا وأنشد الجوهري لساعدة الهذلى * وعدت عواد دون ولىك تشغب * قال يقال منه ولىه يلىه بالكسر فيهما وهو شاذ (و) الولى (المطر) يأتي (بعد المطر) المعروف بالوسمى سمى به لانه يلى الوسمى وقد (وليت الارض بالضم) وليا إذا مطرت بالولي (والولى) كغنى (الاسم منه) هو نص الاصمعي قال الولى على مثال الرمى المطر الذى يأتي بعد المطر وإذا أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النعى والنعى وقال كراع الولى بالتخفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للفراء وللبدري القرافى هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولى له معان كثيرة فمنها (المحب) وهو ضد العدو اسم من والاه إذا أحبه (و) منها (الصديق